Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دعوته ، وطلب منهم العون والتأييد ، فأساء الثلاثة استقباله ، وردوا عليه فى استهزاء وسخرية ، قال أولهم للرسول ﷺ : « ماوجد الله أحداً يرسله غيرك » ، وقال الثانى : « والله لاأكلمك أبداً ، إن كنت رسولا كماتقول فأنت أعظم خطراً من أن أرد عليك ، وإن كنت تكذب على الله فما ينبغى أن أكلمك » ، أما الثالث فقد قال : « إنه يمرط ثياب الكعبة إن كان الله أرسله » .

وأدرك رسول الله ﷺ أنه لا أمل فى ثقيف ، وخشى أن يبلغ قومه فشله لديهم ، فيشتدوا عليه ، فسألهم أن يكتموا عليه ولا يفشوا ما كان بينه وبينهم » اكتموا علىّ ، ولكنهم كانوا قساة غلاظاً فلم يستجيبوا له وقالوا : « اخرج من بلدنا ، والحق بماشئت من الأرض ، فإنّا نخاف على أحداثنا وضعفائنا أن تفتنهم » .

وكما لم تكن ثقيف كريمة فى استقباله عليه السلام ، لم تكن أيضاً كريمة عند خروجه ، فقد أغروا به سفهاءهم وعبيدهم ، يسبونه ويصيحون به حتى اجتمع عليه الناس ، وأخذوا يرشقونه بالحجارة حتى دميت رجلاه وتخضبت نعلاه بالدماء ، وكان ﷺ إذا أزلقته الحجارة قعد إلى الأرض فيأخذونه بعضديه فيقيمونه ، فإذا مشى رجموه وهم يضحكون ، ولم يكن معه عليه السلام سوى زيد بن حارثة فجعل يقيه بنفسه حتى شج فى رأسه ، وظل السفهاء يتعقبونه وزيداً حتى احتمى منهم بحائط (بستان) لرجلين من قريش هما عتبة وشيبة ابنى ربيعة.فى هذا المكان والرسول عليه السلام منفرد بنفسه ، وقد جفاه الأهل والعشيرة وأنكروه ، لم يجد أمامه ملجأ يلجأ إليه إلا ربه الذى اصطفاه وكلفه